

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (53)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد

فهذا المجلس الخامس والثلاثون في مذكرتي اه كتاب السنة - 00:00:00

بابي بكر الخلال رحمه الله تعالى وما زال السياق في فضائل امير المؤمنين معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد -

00:00:24

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله في كتاب السنة. في سياق ذكر ابي عبدالرحمن معاوية

ابن ابي سفيان وخلافته رضي الله عنه اخبرني حرب قال حدثنا محمد بن مصفى - 00:00:53

قال حدثنا عبد الرحمن بن واقت عن بشير بن زاذان عن عمر بن صبح عن مكحول عن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كما قال معاوية احلام امتي واجودها - 00:01:11

اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا الاسناد فيه مقال ولا يثبت من وجه صحيح الطرق التي جاءت معه قد يتقوى بها ولكن يؤيده

يشهد له الواقع ان معاوية رضي الله عنه من احلم الناس - 00:01:26

كان يضرب به المثل في حلمي الملوك رضي الله عنه. نعم والجود كما سبق من كلام الصحابة انه كان من اسخى الناس رضي الله عنه

نعم قال واخبرني حرب قال حدثنا محمد بن مصطفى عن ابراهيم بن زكريا عن مالك بن انس رضي الله عنه عن عبدالله بن دينار عن

ابن عمر رضي الله عنه - 00:01:51

ان جعفر بن ابي طالب ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرجلا اعطى معاوية رضي

الله عنه ثلاث سفرجلات وقال القني القني بهن في الجنة - 00:02:16

وهذا الحديث من آ عدة طرق في الاجزاء والمشيخات تاريخ دمشق وهو انه اوتي النبي عليه الصلاة والسلام باربع سفرجلات.

السفرجل هي شجرة مزهرة تنبت الثمر المعروف بالمشمش اعطى جعفر ابن ابي طالب واحدة - 00:02:32

واعطى معاوية ثلاثا ان كان هذا الوجه الذي ساقه منه ها هنا فيه غرابة جعل المعطي هو من جعفر بن ابي طالب وكان هذا في السنة

التاسعة ولما يسلم بعد معاوية - 00:03:05

على كل حال قال لمعاوية القني بهن في الجنة وهذا يدل على فضله على فضله رضي الله عنه وعلى هذا الشرف اذا ثبت هذا الحديث

الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:03:25

سلام عليكم قال اخبرني حرب قال حدثنا محمد بن مصفى عن عبد العزيز ابن بحر قال حدثني اسماعيل ابن عياش عن عبد الرحمن

ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه - 00:03:45

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية انت مني وانا منك لتزاحم على باب الجنة كهاتين

وهذا فيه مقال ايضا قوله انت مني وانا منك اذا ثبت هذا يعني - 00:03:56

من اخوة الدين مع اخوة النسب ان معاوية هو ابن ابي سفيان صخر ابني حرب بني امية ابن عبدشمس ابن ابن عبد مناف ونبينا صلى

الله عليه وسلم هو محمد - 00:04:17

ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف فهو في طبقة ابيه ابي سفيان اللهم صلي وسلم عليه نعم المحشي عندك رواه الاجري في الشريعة والالكائي وذكره الذهبي في الميزان - 00:04:36

فقال عبد العزيز من بحر المروزي عن إسماعيل ابن عياش بخبر باطل وقد طعن فيه عباس الدوري فذكر الحديث هذا من رواية عبد العزيز بن عمر لعله هو ابن مروان اللي اشار اليه - 00:04:56

معي لابن عياش كان إسماعيل لكن يقع منه الغلط والله اعلم. نعم قال اخبرنا احمد بن محمد بن حازم ان اسحاق بن منصور حدثهم انه قال لابي عبد الله قال قريش والانصار ومزينة وجهين - 00:05:14

واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله عز وجل ورسوله قال احمد انعم الله تبارك وتعالى عليهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس لاحد عليهم نعمة. قال اسحاق بن منصور قال - 00:05:34

كما قال نعم ان هذا ممن انعم الله عز وجل عليهم بالنبي قريش وهم رهفه قريش يشتمل على اربعة عشر فرعاً عشر قبيلة اربع عشرة قبيلة واربعة عشر فرعاً والانصار - 00:05:52

وهم قبلتان الاوس والخزرج على الاوس سعد بن معاذ وعلى الخزرجي سعد ابن عباد ومزينة قبيلة آآ قبيلة كانت في المدينة حوالها ثم جاءت حرب في القرن الثالث فدخلت في حلف مزينة - 00:06:17

الى ان ضعفت مزينة وغلبت عليها حرب فدخلت في في حلف حرب وجهينة هي القبيلة المشهورة واسلم ايضا من قضاة يقال لهم بنو اسلم ابن اقصى وهم قبيلة الخزاعية وغفار - 00:06:49

ابي ذر وهو ابن مليل هذي بطونك كنانة واشجع القبيلة المشهورة التي ينسب اليها بالاشجع هؤلاء من من القبائل كانوا حول النبي عليه الصلاة والسلام وصار النبي مولاهم عليه الصلاة والسلام - 00:07:20

وابو سفيان من اين؟ من قريش بل من بني عدي مناف نعم قال اخبرنا يعقوب قال اخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ابي عن الوليد ابن داود الانصاري من العباد - 00:07:47

ابني الصامت عن ابن عمي عباد ابن الوليد انه حدثه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قريش والانصار واسلموا وغفار وجهينة ومزينة واشجع موالي من دون الناس ليس لهم من دون الله مولى - 00:08:05

وهذا يشهد للآثر الذي قبله الوليد بن داود الانصاري من العباد ابن الصامت يرويه عن ابن عمه عباد ابن الوليد عن ابيه الوليد عن جده عباد ابن الصامت رضي الله عنهم - 00:08:24

والوليد هذا هو الذي حدثه ابوه لما احتضر حدثه ابوه عباد قال يا بني انك ان لم تؤمن ان ما اصابك بقدر الله انك في النار رواية فانك لست من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:44

هذا الذي اورده الشيخ محمد في ما جاء في اثبات القدر اوباما جاء في منك في الرد على منكر القضاء والقدر. نعم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا عبد العزيز عبد العزيز ابن عبد الله الاميسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - 00:09:04

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وغفار واسلم ومزينة وجهينة واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حديث ابي هريرة هذا رضي الله عنه مخرج في الصحيحين - 00:09:28

جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم من مواليه قريش واسلم الانصار وغفار ومزينة وجهينة واشجع قوله موالي ليس لهم المولى دون الله ورسوله تخصيص لفضل هذه القبائل والحافظ العراقي رحمه الله - 00:09:46

الف مؤلفا نفيسا سماه محجة القرب حجة القرى في فضل العرب ترجم عليها في هذه الاحاديث بفضل قبائل العرب جملة ثم في فضلهم فردا فردا وايضا الامام البخاري في كتابه - 00:10:06

في جامعه الصحيح المناقب كذلك مسلم في كتاب الفضائل فضائل الصحابة ذكروها؟ نعم قال اخبرنا محمد بن سعيد قال انبا يحيى

ابن عباد قال حدثنا ابراهيم قال حدثني صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن محمد ابن ابي سفيان عن محمد ابن سعد عن ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال - [00:10:28](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يريد هو ان قريش اهانته الله من يرد قريش اهانته الله بان هذه القبيلة هي رفضه عليه الصلاة والسلام والائمة منهم - [00:10:55](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش وخلافة النبوة كلهم منهم ثم في الامراء الاثني عشر كلهم من بني امية من قريش لهذا جاء في حديث سعد ابن ابي وقاص - [00:11:19](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد هو ان قريش اهانته الله ويشهد له من اهان السلطان اهانته الله هذا الطريق هو محمد ابن ابي سفيان وهو ابن علاء الثقفي - [00:11:37](#)

لكن قال الحافظ بن حجر فيه في التقريب مقبول يعني حيث يتابع فان لم يتابع فان حديثه يكون القبيل الضعيف المنجبر نعم قال اخبرنا محمد قال انبا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح قال - [00:11:52](#)

كان الحادي يحدو بعثمان وهو يقول ان الامير بعده علي وفي الزبير خلف رضي خلفا رضيع ان الامير بعده عليا وعلي احسن في في الضبط ليلة تصوير خبر لكن علي اتى بها لاجل - [00:12:10](#)

النبض ان الامير بعده عليا وفي الزبير خلفا رضيا نعم ان الامير بعده عليا وفي الزبير خل. خلف الرضيع. خلفا رضيع. وفي الزبير خلفا رضيا قال فقال كعب لا ولكنه صاحب البغلة الشهباء يعني معاوية فقيل لمعاوية ان كعبا يسخر بك يزعم انك تلي هذا الامر - [00:12:34](#)

فاتاه فقال يا ابا اسحاق وكيف وها هنا علي والزبير واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال انت صاحبها هذا كان قبل قتل عثمان لان الحادي هو الذي يسوق - [00:13:03](#)

الركائب السفر بان لا تمل اذا سروا بها في الليل يحذوها الحادي وهو نشيد اما برجز او بغيره يشجعها يخف بها المسير قال النبي صلى الله عليه وسلم الا حاد يحدو بنا في احدى غزواته - [00:13:19](#)

وقال لانجشه رويك يا انجش رفقا بالقوارير كان يحذو عليه الصلاة والسلام ويقر الحدى السفر تنشيطا للمسافرين ورقائبهم في الحضر في العمل اذا كان العمل نشيطا مثل بناء المسجد ومثل - [00:13:49](#)

اه الخندق عليه الصلاة والسلام يحذو الناس فقال هذا الحادي الذي يحدو بعثمان في احدى سفراته ان الامير بعده عليا الزبير خلفا رضيا قال له كعب وهو كعب الاحبار ما اسم كعب الاحبار - [00:14:11](#)

كعب ماع الحميري وهو من اعلم اليهود الذين اسلموا اظنه يأتي بعد عبد الله بن سلام فهو مثله ان لم يفقه في العلم ان كان ابن سلام يفوقه في الصبغة - [00:14:38](#)

صبغة شرف آ لا يدركه شرف وكعب الاحبار قد قرأ الكتب فقال لا تقل ذلك ان خلف خلفه صاحب الباقي الشهباء يعني معاوية ابن ابي سفيان قيل لمعاوية ان كعبا يسخر منك يقول انت الذي ستتولى الامر بعد - [00:14:58](#)

هؤلاء فاتى معاوية كعبا فقال يا ابا اسحاق وكيف اتولاه وها هنا علي والزبير واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت صاحبها انت صاحبها يعني الامارة ووقع ذلك بعد - [00:15:27](#)

الحسن ابن علي ابن ابي طالب اما ان يكون هذا قد ورد له ذكر او اشارة في كتب من قبلنا يعتبر هذا من الرجم او ادعاء علم الغيب نعم قال اخبرني بنان ابن يحيى - [00:15:48](#)

قال حدثنا حسين بن عبدالله قال حدثنا كثير بن عبدالله بن جعفر بن اخي اسماعيل بن جعفر. قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:16:07](#)

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بيت امي حبيبة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هي ام حبيبة هي رملة بنت ابي سفيان - [00:16:19](#)

وهي ام المؤمنين زوجها النبي صلى الله عليه وسلم وقد ساق مهرها النجاشي ملك الحبشة اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم
قالت وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك يا حميراء. حميراء - [00:16:34](#)
تصغير حمرا وليس كما يذهب اليه البلهاء في انها تصغير حمارة لا تقبله اللغة ولا يليق ذلك ما بنينا عليه الصلاة والسلام ولا بعائشة
رضي الله عنها. يا حميراء لانها - [00:16:58](#)

كانت بيضاء مشربة بحمرة رضي الله عنها ما الذي جاء بك في واليوم ما هو بيومك نعم قالت قلت حاجة بدت قالت ودق الباب
معاوية فقال ائذنوا له. قالت فدخل يمطط في مشيته - [00:17:20](#)
قال كأي برجليه ترفلان في الجنة قالت فجاء فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا القلم على اذن يا معاوية
قال قلم اعدته لله ورسوله. قال اما انه جزاك الله عن نبي خيرا فوالله ما استكتبتك الا بوحي. وما اعمل من صغيرة - [00:17:40](#)
ولا كاميرة الا بوحي فكيف اذا قمصك الله قميصا قالت فوثبت ام حبيبة رضي الله عنها ترى الله تعالى مقمصا قميصا يا رسول الله
قال نعم وفيه هنات وهنات قالت فادعوا الله لآخي يا رسول الله. قال جنبك الله الردى وزودك التقوى وغفر لك في الآخرة والاولى.
الله اكبر - [00:18:01](#)

ان ثبت هذا من احسن ما يقال في فضائله رضي الله عنه هذا المحشي عندك قال واسناده ضعيف لضعف عبد الله ابن كثير في
المجروحين هذا عبد الله ابن كثير - [00:18:27](#)
كثير ابن عبد الله ذكر قال عبد الله بن كثير. وش قال عندك انت؟ واسناده ضعيف لضعف عبد الله ابن كثير. من قال موضوع ثم
خرجه ها ما هو بكثير ابن عبد الله - [00:18:46](#)
المحشي عندك اه نفسه زين وهذا كثير ابن عبد الله ابو عبد الله ابن كثير هو فيه العلة لكن هنا جاء عند الطبراني من رواية السري بن
عاصم فيه ضعف - [00:19:11](#)

المحشي عليه هل ذكر كلام اهل العلم شيقول ابن كثير بس ما ذكر غير هذا عساكر في تاريخ دمشق اورد جملة من هذه لكن من
عساكر ما تفرد فيه الغالب عليه الواهي - [00:19:37](#)
ذكروا شيئا غير هذا عندك شي هذا هذا في غير هذا وهو ضعيف في المجمع ها الله المستعان والحافظ ابن كثير رحمه الله لما ذكر
هذا تعجب من ان ابن عساكر اورده ولم يتعقب عليه - [00:20:14](#)
مع اطلاعه وعنايته بالحديث انه لم ينبه عليه الظاهر منه هو ما ذكر من ضعفه والا ما جاء في متنه يشهد له الواقع من ذلك ان معاوية
هو كاتب الوحي - [00:20:54](#)

كتابه التسعة وكذلك اه في قوله عليه الصلاة والسلام اسأل الله مقمصا قميصا فكيف اذا قمصك الله قميصك على مقمص الله قميصا
قال نعم وفيه هنات وهنات. اشارة الى ما حصل من النزاع - [00:21:10](#)
للنزاع عليه قبل ان تجتمع الامة عليه بتنازل الحسن ابن علي له لمعاوية بن خلافة رضي الله عنه هذي الهنات التي كانت وقبلها صفين
والجمل الله يغفر لهم ثم ايضا هذه الدعوة - [00:21:35](#)

التي ان ثبتت فهي دعوة عظيمة جنبك الله الردى وزودك بالتقوى او زودك التقوى وغفر لك في الآخرة والاولى اللهم صلي وسلم على
رسول الله. نعم قال اخبرنا الدوني قال حدثنا قراد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن عن حميد بن هلال - [00:21:57](#)
عن عبد الله بن مغفل قال كان عبد الله بن سلام رضي الله عنه قريبا من المدينة. وكان يدخل كل جمعة على حمار. فاذا قضيت صرف
قال فلما هاج الناس لقتل عثمان رضي الله عنه عبد الله ابن سلامة الصحابي - [00:22:22](#)
الجليل الذي كان يهوديا فاسلم كان حبرا من احبارهم وابوه من احبارهم كان ينزل قريبا من المدينة بنخل له ويشهد مع المسلمين
صلاة الجمعة حتى كانت الفتنة العمياء في لعثمان فوعظ الناس بهذه الموعظة اي يا ايها الناس نعم - [00:22:39](#)

جاء فقال يا ايها الناس لا تقتلوا عثمان واستعبوه فانه ليس من امة قتلت نبيها فيصلح الله امرهم ابا حتى يهريقوا سبعين الفا ولا
قتلت نبيها فيصلح الله امرهم ابا حتى يهريقوا سبعين الفا. ولا قتلت امة خليفته فيصلح الله امرهم ابا حتى يهريقوا دماءهم

اربعين الفا منهم ولا هلكت امة حتى يرفعوا القرآن على السلطان قال سليمان فقلت لحميد ما ما يرفع القرآن على السلطان قال الم تر الى اهل الاهواء كيف يتأولون القرآن على غير تأويله يطعنون به على السلطان فلا تقتلوا عثمان فابوا فلما قتلوه - 00:23:26

عبدالله بن سلام فجلس على طريق علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى اتى عليه. فقال له يا علي اين تريد؟ قال اريد العراق قال ارجع الى منبر النبي صلى الله عليه وسلم فانك ان فارقت لم تره ابدا. فقال بعض من معه دعنا فلنقتل هذا - 00:23:47

قال علي يمه هذا عبد الله بن سلام رجل منا صالح قال عبدالله بن مغفل كنت استشيرته في شراء ارض الى جنب ارضه. فقال يا عبدالله اشتر تلك الارض فانها لم تكن اربعين سنة الا - 00:24:06

كان فيها حدث قال فوقع صلح الناس واجتماعهم على رأس اربعين سنة من مهاجر من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وليس هذا كله من علم الغيب وانما والله اعلم مما عنده من العلم الموروث - 00:24:21

الذي جاء في الكتب السابقة ينضاف اليه الحداقة والفهم فهو رضي الله عنه نهى الناس عن قتل عثمان وذكر انه ما قتلت امة نبيا الا فشى فيهم السيف حتى كان القتل فيه - 00:24:38

اربعين او سبعين الف كان القتل فيهم الف اي عدد كثير وما قتلت امة خليفة وما قتلت امة خليفة الا تحرى فيهم القتل كم هذا وش فيه ها نقرا عليه - 00:24:57

ينقطع الصوت عندكم في وما قتلت امة الخليفة الا استحر فيهم القتل اربعين سنة والعدد هنا غير مرادي يراد به التكفير وهذا وقع في قتل الانبياء في بني اسرائيل في هذا عاب الله - 00:25:31

الكفار منهم بقتلهم الانبياء كذبهم على الله المستعان ثم قال لعلي وهو في مدرجته لما ذهب الى العراق وقف امامه وقال ارجع الى منبر النبي عليه الصلاة والسلام فانك ان خرجت لن تراه بعد ذلك - 00:26:01

فوقع ذلك ان علي لما خرج الى العراق الى الكوفة لم يرجع بعدها الى المدينة الله المستعان انه قال لعبدالله بن مغفل رضي الله عنه وكان يستشير عبد الله ابن السلام في ارض - 00:26:22

الى جنب ارضه قال اشتر تلك الارض انه لم تكن اربعين سنة اي من موت النبي عليه الصلاة والسلام او عفوا من هجرته الا كان فيها حدث اشار الى حدث الجماعة لما تنازل الحسن - 00:26:45

ابن علي الامر لمعاوية اجتمع الناس عليه فلقب ذلك اه سمي تلك السنة بسنة الجماعة وبعام الجماعة على رأس اربعين سنة من مهاجره عليه الصلاة والسلام نعم قال اخبرنا الحسن بن عرفة قال حدثنا القتيبة ابن سعيد البلخي عن ليث ابن سعد عن معاوية ابن صالح - 00:27:00

عن يونس ابن سيف عن الحارث ابن زياد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لمعاوية رضي الله عنه فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب. وهذا الحديث له طرق - 00:27:25

منها هذا هذه الطريق من رواية الحارث ابن زياد رضي الله عنه ومنها من طريق العرباض بن سارية وله طرق اخرى بها الحديث هذا من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام لمعاوية اللهم علمه الكتاب - 00:27:40

وكان من كتاب الوحي والحساب وقه العذاب وليس السجع ها هنا متقصد انما جاء هكذا المحشي عندك على تخريجة قال تقدم تخريجه برقم ست مئة وواحد وثمانين يقول تقدم تخريجة - 00:28:01

ها هذي في العرباوي السابق هنا ايه هنا من طريق من؟ الحارث ابن زياد طيب كثيرة كبيرة احد او كثير احد اشار الى متابعات اخرى هذا خاص درسنا لكل الدروس تسدا - 00:28:21

الدرس الماضي كان اي نعم ذكر له حاشية حديث اخر اذا كان عندك شي احكامه ما علينا منها فيها مجازفة تقلد غيره لكن هل ذكرها في التخريج شيء لا هو ده تقدم لنا من حديث العرباض ابن سارية - 00:29:07

يختلف النسخ في في ترقيمها رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب وسبق اه

حديث العرباض ابن سارية قبل كم تقريبا ثلاث مئة حديث - [00:29:40](#)

اقرأ الاسناد حق العرباض عن يونس ابن ايش بن زياد نعم من هذا الطريق هم يجتمعون في معاوية بن صالح عن يونس ابن سيف
عن الحارث بن زياد عن العرباض عندك - [00:30:14](#)

ها شيقول حديث الغداء نقول اه شيخ ناصر ها نعم الالباني في السلسلة رقم كم السلسلة الضعيفة ها حطوا عليه اشارة يراجع
الحديث يراجع في شيء ايه ايه البلخي رواه نعم من طريق ليث - [00:30:50](#)

عن سعد طبيب يقع في حديث معاوية ابن صالح مفاريد. مفردات ينفرد بها عن الناس هذا كلام ابن عدي بالكامل في شيء اخر لا اله الا
الله نعم يحتاج الى مراجعة - [00:32:14](#)

لجمع طرقه ان كان الظاهر انها من هذا الطريق معاوية بن صالح عن ابن سيف عن الحارث عن ابي رهم عن العرباض ابن ساري رضي
الله عنه. نعم السلام عليكم - [00:32:39](#)

قال الامام ابو بكر الخلال ذكر صفين والجمل وذكر من شهد ذلك ومن لم يشهد. نعم المعركة المشهورة بين علي ومن معه وبين اهل
الشام في جموعهم شهدها الخوارج ومات فيها خلق كثير - [00:33:00](#)

مصفين في ظاهر الكوفة وقبلها الجمل وهي لسبب عظيم وذلك انه اجتمع فيها خيرة الصحابة خرجت عائشة من مكة والزبير وطلحة
بن عبيد الله يطالبون للقصاص من قتلة عثمان وخرجت معهم حفصة ام المؤمنين - [00:33:24](#)

رضي الله عنهم اجمعين لحقها اخوها عبدالله حتى ردها من قرن الثعالب عن مكة مرحلة واراد ان يرد عائشة فابت عليه فالتقوا عند
عائشة اجتمع عندها الصحابة علي والزبير وطلحة - [00:34:01](#)

وغيرهم وتعاهدوا تلك الليلة ان ينصرفوا والا يكون قتال اتفقوا على ذلك لهذا الخوارج وانهم سيلتفتون اليهم فاثاروا الناس قبل
صلاة الفجر كما فجأ هؤلاء الاكابر من الصحابة رضي الله عنهم الا والمعركة تنشب - [00:34:31](#)

وكان من امر الله ما كان فامر علي رضي الله عنه بالجمل وهو بغير عائشة وفيها هودجها ان يحاط به ويحفظ حتى سلمت رضي الله
عنها من فتنة اعظم في قتلها - [00:35:04](#)

ولحق الخبيث الزبير بن العوام منصرفا وهو من الخوارج قطعنه برمحه جنوب البصرة دفن في الموضع وهو موضع بلدة الزبير الان
وكذا فعل ذلك مع طلحة بن عبيد الله على خارجي اخر - [00:35:26](#)

الذين قتلوا هم الخوارج والذين اللبوا هم الخوارج والذين اثاروها هم الخوارج سميت المعركة بمعركة الجمل والجمل ثم صفين وان
كان شارك فيه بعض الصحابة لكنهم لم يبلغوا فيمن عدتهم - [00:35:56](#)

لم يبلغوا الخامسة والعشرين مع الفتنة واكثر الصحابة ممن اعتزلوا تلك الفتنة الذين اعتزلوا هم الاكثر لا شك ان مسلكتهم هو الاصول
من دخلوا فيها دخلوا فيها متأولين مجتهدين لهم - [00:36:15](#)

ما نوا ولهم اجر اجتهادهم ان اصابوا فاجران وان اخطأوا فاجر واحد. واولى الطائفتين علي ومن معه ومنهج اهل السنة والجماعة
واهل الاسلام في ذلك الا يخوضوا فيما جرى في الجمل وثم صفيه لانها فتنة عمياء - [00:36:38](#)

خفيت علينا كثير من حلقاتها وفروعها ومسائلها والدخول فيها والمطالعة فيما جرى فيها مما يوغر الصدور يورث الفتنة والا فاولئك
من الصحابة حطوا رحالهم في الجنة وهذا هو المسلك الاسد - [00:36:58](#)

في ترك الخوض فيها وعلى هذا درج السلف الصالحون في انها امور سلم الله منها سيوفنا فنسلم منها سنتنا ومقالنا يأتي لكم موقف
الامام احمد وان هذا هو مسلكه وان هذا هو المنهج الاسد - [00:37:20](#)

في هذه الفتنة وفي هذا يقول القحطاني نظما ذاكرا اعتقاد السلف فيها دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى
الخصماني وقتيلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان - [00:37:42](#)

والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان كما جاء عن علي رضي الله عنه فيما مضى انه قال اني لارجو ان اكون انا
وعثمان ممن قال الله عز وجل فيهم - [00:38:05](#)

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سنن متقابلين رضي الله عنهم وارضاهم واهل السنة انما فرعوا في ذكرها لما كثر الخوض فيها خصوصا من ذوي الاهواء والاغراض ومن في قلوبهم شئتان على الصحابة - [00:38:23](#)

او تمييز لبعضهم على بعض لاغراض بدعية ومقاصد خبيثة فيها هذا الكلام الذي هو منهج السلامة للحث على اتباعهم بان لا يخوضوا فيها ليسلوهم من بين فرث اه اهل الاهواء - [00:38:48](#)

من الروافض ودمي اهل الاهواء من النواصب الخوارج. نعم قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال قيل لابي عبد الله ونحن بالعسكر وقد جاء بعض رسل الخليفة وهو يعقوب فقال يا ابا عبد الله - [00:39:14](#)

ما تقول فيما كان من علي ومعاوية رضي الله عنهما فقال ابو عبد الله ما اقول فيهم الا الحسنى رحمهم الله اجمعين دعا لهم الامام احمد وقال ما اقول فيهم الا الحسنى اي القول الخير - [00:39:35](#)

الحق والترضي رضي الله عنهم نعم قال قال اخبرنا محمد بن المنذر بن عبدالعزيز قال حدثنا احمد بن الحسن الترمذي قال سألت ابا عبد الله قلت ما تقول فيما كان من امر - [00:39:52](#)

والزبير والزبير وعلي وعائشة. رضي الله عنهم واطن ذكر معاوية. فقال من انا اقول في اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم كان بينهم شيء. الله اعلم. الله اكبر. لله دره. من انا حتى اتكلم في الصحابة - [00:40:10](#)

من انا اقول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بينهم شيء رحم الله الامام احمد والله كلمة توزن يا اخواني نعم هذا الذي عرف قدره تلقفوا تطفل - [00:40:29](#)

خاض فيما جرى بين الصحابة وجعل نفسه حكما بينهم يصوب هذا ويخطئ هذا لكن هذا الفراغ ونقص الدين وضعف العقل والا فان الله عز وجل ذكر عن هؤلاء وامثالهم كما في آية الاحقاف - [00:40:50](#)

قوله سبحانه اولئك نتقبل منهم احسن ما عملوا فيه تجاوزه عما جاء من عمله اولئك نتقبل عنهم احسن ما عملوا نتجاوز عن سيئاتهم اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون - [00:41:11](#)

رضي الله عنهم وارضاهم واتماما للحديث فان اصل الارجاء الذي كان عند السلف محمودا مدعوا اليه ارجاء امر المتقاتلين في الجمل وصفين الى الله لا تخض فيهم لا تصوب وتعديل - [00:41:36](#)

اما الارجاء المذموم فجاء بعد ذلك في المنة الثانية وهو تأخير اهل الذنوب عن الايمان او تأخير العمل عن الايمان تأخير العمل عن الايمان والارجاء الاول هو الذي الف فيه - [00:41:59](#)

الحسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب من هو الحسن؟ الملقب بابن حنفية الف فيه رسالته في الارجاء اي في ارجاء امر المتقاتلين الى الله سبحانه وتعالى والا يخاض فيهم - [00:42:21](#)

وقد استقر مذهب السلف الصالح على ما قرره عمر بن عبد العزيز ومن قبله ومن بعدهم على ما ذا ان تلك الامور والفتن سلم الله منها سيوفنا ونسلم منها اقوالنا والسنتنا - [00:42:36](#)

وهذا لا شك انه المنهج الاسد المحكم الذي فيه زكاة لنفس المتكلم والا فاولئك سبقوا الى ما سبقوا اليه رضي الله عنهم ورحمهم اولئك نتقبل عنهم احسن ما عملوا نتجاوز عن سيئاتهم - [00:42:54](#)

في اصحاب الجنة الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. نعم قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا سلام ابن مسكين قال حدثنا عمران ابن عبد الله ابن - [00:43:15](#)

في طلحة الخزاعي عن سعيد ابن المسيب قال شهدت علي وعثمان رضي الله عنهما وكان بينهما نزغ من الشيطان شهدت قال شهدت عليا وعثمان رضي الله عنهما وكان بينهما نزغ من الشيطان - [00:43:36](#)

فما ترك واحد منهما لصاحبه شيء الا قاله له فلو شئت ان اقص عليكم ما قال لفعلت. ثم لم يبرح حتى اصطلحا واستغفر كل واحد منهما لصاحبه. هذا كلام سعيد ابن المسيب - [00:43:53](#)

من كبار التابعين شهدت عليا وعثمان وكان بينهما نزغ من الشيطان ان الشيطان نزغ بين ابناء يعقوب وهم انبياء. من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم - [00:44:08](#)

لماذا؟ لان هذا عنوان بشريتهم والبشر يخطئون وقد يبلغون القصة والمدة لكن قلوبهم وخواطرهم ونواياهم صافية ثم قال سعيد وهذا من فقه ما ذكر ما جرى بينهم ولم ينقله بالتفصيل - [00:44:29](#)

انما قال لو شئت ان اقص عليكم ما قال لفعلت لكنه لم يفعل ذلك لعلمه وفقهه لان في قصه على الناس اشاعة لقناة السوء لهؤلاء الاكابر الافاضل المبشرين في الجنة وهم افضل الامة بعد الشيخين - [00:44:50](#)

ثم لم يبرح من تصافيا وتسامح ولم يكن بينهما شيء وهكذا الكمل اهل السمو يحصل بينهم نزاع لكن لا يكون في قلوبهم شيء بعد ذلك وهذا امر يحتاج الى عظيم مجاهدة ايها الاخوة - [00:45:11](#)

ويحتاج الى ان يقهر الانسان نفسه ويغلب هواه ولا ينتصر لحظه ومن هذا ما كان بين الشافعي الامام وبين يونس ابن عبد في مصر ترفع الكلام وتكاثر وتفرقا فلا بد انه يقع في البشر ما يقع - [00:45:37](#)

فما فجا يونس الا والباب يطرق عليه وخادمتة جاريته تقول ان بالباب الشافعي فخرج يونس واذا الشافعي بالباب فقال الا يرظى ان يختلف ثم نبقى اخوانا يا اخي ثم تعانقا وتباكيا - [00:46:01](#)

من السمو ما يكن همه حظ نفسه والانتصار لها. لا وابلغ من ذلك ما جرى بينهم عثمان وعلي رضي الله عنه انا مستغرب فان الشيء من معدنه لا يستغرب لانهم رضي الله عنهم وارضاهم - [00:46:28](#)

عملهم لله قيامهم لدين الله ويحصل النقص لانهم بشر وقد وعدهم الله بالتجاوز والمغفرة وان يتقبل منهم احسن ما عملوا لله درهم والخوف علينا مهوب عليهم يا اخواني والله ان الخوف علينا نحن - [00:46:49](#)

اما اولئك فلا خوف عليهم خلاص بشروا بالجنة من النبي عليه الصلاة والسلام الخوف علينا نحن ننبش ما كان بينهم وتغر صدورنا والخوف علينا ان تغلبنا اهواننا وشهواتنا ولما قرأ علي رضي الله عنه هذه الآية - [00:47:14](#)

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سنن قال اني لارجو ان اكون انا وعثمان ارجو ان يكون انا وعثمان ممن هذه الآية اللهم ارضى عنهم وارضهم. امين. وسلم قلوبنا - [00:47:42](#)

من حرج او غل عليهم واجمعنا بهم في عوالي ديانك يا ذا الجلال والاکرام. نعم قال اخبرنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا سليمان قال حدثنا عمارة ابن مهران قال حدثنا ابو نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:48:03](#)

الله عنه قال اول القصة فلا اذكرها فما صليت الظهر حتى دخل احدهما اخذا بيد صاحبه كأنهما اخواني لآب وام يعني عثمان وعلي رضي الله عنهما. هذا هو الظن فيهم. كأنهما اخوان لآب وام - [00:48:22](#)

وما يجري بينهم يجري بين البشر اليسوا معصومين اللهم صلي على محمد وعلى اله نعم قال اخبرنا هلال ابن العلا ابن هلال ابو عمر الرقي قال حدثني ابو يوسف محمد بن احمد الرقيق قال حدثني ابو سلمة الخزاعي عن جحشة بن العلاء قال كان عمر بن عبدالعزيز اذا سئل عن - [00:48:40](#)

والجمل. قال امر اخرج الله يدي منه لا ادخل لساني فيه. اخرج الله يدي منه. اي لم اشارك فيه بيدي وبسلاحي اكف عنه لساني ولا اخوض فيه لله دره على هذا القول الذي هو من مشكاة النبوة - [00:49:04](#)

ومن كمال العقل ووفور الدين ولا غروا فانه من عمر ابن عبد العزيز وما ادراكم من عمر؟ نعم قال اخبرني يوسف نوح قال اخبرني يوسف بن موسى قال سمعت ابا عبدالله وقيل له روى سلمة ابن كاهيل عن بكير الطائل - [00:49:24](#)

السلام كهيل نعم. احسن الله اليك. حضرمي نعم. روى سلمة بن كهيل عن بكير الطائي عن عدسة الطائي قال سمعت عمار بن ياسر رضي الله عنهما يقول ما وجدنا الا - [00:49:44](#)

قتال اهل الشام او دخول النار من بكير هذا؟ قال لا اعرفه. على كل حال هذا بوكير ممن ذكره ابو حاتم وعلى طريقته في اه ما يتعلق مجهولي الحال. لكن في - [00:49:57](#)

قول عمار ابن ياسر لم نجد بدا الا القتال او النار وهذا يدل على انهم انما خابوا فيها مجتهدين رضي الله عنه وسيأتي قول عدسة الطائي وددت اني في شرافة من الارض - [00:50:19](#)

ولم اخذ فيما خاضوا فيه اما انها موضع اللي في حایل هذي حيا من احيائها انحراف من من الارض اما انه موضع فيه ابار وموارد او انها في مكان نائي نازي من الارض - [00:50:37](#)

لئلا يتعلق برقبته وبذمته دم المسلمين. نعم قال واخبرني العباس ابن محمد ابن احمد ابن عبد الكريم قال حدثنا ابو ابراهيم الزهري قال قال يحيى ابن معين عدسة الطائي عدسة - [00:51:00](#)

عدسة ابن عمرو وكان ينزل البادية بشرف. اي نعم دل على انها موضع في البادية وارض نجد نجد الحجاز كانت جلها بادية الا مواضع اليمامة انها ارض زرع وفيها مبنية من طين وحجر - [00:51:16](#)

كذلك الاحساء هجر بالبحرين قديما هذي منازل وعامة بلدان نجد هي البادية اهلها ينزلون ويرتحلون نزولهم في الحواضر في نجد كان حديثا في القرن الثالث وما بعده حسب المجمعات السكانية والمستعمرات السكانية في نجد - [00:51:42](#)

نعم قال اخبرنا احمد ابن محمد ابن حازم وعبدالله ابن العباس الطيالسي ان اسحاق ابن منصور حدثهم انه قال لابي عبد الله قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضي الله عنه تقتلك الفئة الباغية. قال لا اتكلم فيه زاد الطيالسي. تركه اسلم. نعم - [00:52:13](#)

ترك الكلام فيه اسلم لدينك والا الحديث مخرج في الصحيحين ويحيى ابن عمار ويحة عمار ابن ياسر تقتله الفئة الباغية والفئة الباغية التي قتلتهم هم الخوارج - [00:52:35](#)

حسب ما تتبعته بما تيسر من الروايات الذين قتلوه هم الخوارج فمعاوية بريء من دمه الذي قتلوه هم الخوارج لانهم هم اصل الفتنة ودعاتها. واولئك الخوارج بذرة عبد الله بن سبأ - [00:52:59](#)

فدخل فيهم جنس الخوارج على الشريعة الخوارج النواصب والخوارج الروافض نعم قال اخبرني اسماعيل ابن الفضل قال سمعت ابا امية محمد ابن ابراهيم يقول سمعت في حلقة احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين ذكر. يقتل عمارا الفئة الباغية - [00:53:22](#)

فقالوا ما فيه حديث صحيح نعم سمعت محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم قال وهذا الاسناد فيه مقال والا الحديث في الصحيحين ويحيى عمار ويحيى ابن ياسر تقتله الفئة الباغية والحديث مخرج في الصحيحين - [00:53:50](#)

وهذا الطعن ذكره شيخ الاسلام عن بعض اهل العلم وقولهم محجوج بما جاء في الاحاديث الصحاح في صحيح البخاري وصحيح مسلم رحمهم الله نعم قال سمعت محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال سمعت ابي يقول سمعت احمد بن سمعت احمد بن حنبل يقول روي في تقتل عمار - [00:54:11](#)

الفئة الباغية ثمانية وعشرون حديثا. ليس فيها حديث صحيح نعم اخبرني عصمة ابن عصام قال قال حنبل اردت ان اكتب كتاب الصفيين والجمال عن خلف بن سالم فاتيت ابا عبدالله اكلمه في ذاك - [00:54:34](#)

واسأله فقال وما تصنع بذلك وليس فيه حلال ولا حرام؟ وقد كتبت مع خلف حيث كتبه فكتبت الاسانيد وتركت الكلام وكتبتها وحضرت عند غندر واجتمعنا عنده. فكتبت اسانيد حديث شعبة وكتبتها خلف على وجهها - [00:54:52](#)

قلت له ولم كتبت الاسانيد وتركت الكلام؟ قال اردت ان اعرف ما روى شعبة منها. قال حنبل فاتيت خلفا فكتبتها فبلغ ابا عبد الله فقال لابي خذ الكتاب فاحبس عنه ولا تدعه ينظر فيه - [00:55:11](#)

وهذا لانهم يخشون من الكلام فيها والخوض فيها ان يجزهم الى شيء يكون في صدورهم على الصحابة قد صحح الامام احمد وجه اخر ما جاء فيها من احاديث القول في فيه عن احمد مختلف - [00:55:27](#)

القول الراجح منه وعنه هو تصحيح ما جاء فيها من الاحاديث وانما توقفت الكلام فيها لئلا يتكلم فيما جرى بينهم بشيء يضر دينه او يؤثر عنه فيه يغار على الصدوء يغار للصدور على الصحابة - [00:55:44](#)

نعم قال اخبرني الحسين ابن الحسن ان محمدا حدثهم ان ابا عبدالله قال في حديث يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب وقعت الفتنة. قال ابو عبد الله سمعت من يحيى ابن سعيد مرتين مرة قال لم يبق من المهاجرين. ومرة قال لم يبق من اهل بدر -

اللهم ارضى عنهم لم يبق من المهاجرين وقالت مرة لم يبق من اهل بدر يعني في حضورهم لصفين ما جاء في بعض الروايات انه حظرها من اهل بدر اثني عشر الفا فكذب - [00:56:27](#)

ولا الف ولا مئة واكثر الصحابة رضي الله عنهم لم يخوضوا فيما جرى الجمل ثم في صفه من السيف بل عائشة رضي الله عنها ندمت على انها حضرت الجمل وقد وفق ابن عمر لما منع نفسه ومنع اخته ام من - [00:56:48](#)

عن شهودها اذا اولى اهل الصواب ممن لم يشهدوها ولم يحضروها منهم محمد بن مسلمة وابو بكره وابو هريرة والاكثر من الصحابة ومن حضرها فاولى الطائفتين علي ومن معه واهل الشام من الصحابة - [00:57:09](#)

مجتهدون مأجورون الحمد لله على ما قضى وقدر وكان نعم قال قرئ على عبد الله بن احمد وانا اسمع قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال وقعت الفتنة ولم يبق من - [00:57:33](#)

في بدر احد وقال يحيى مرة ولم يبق من المهاجرين احد. اكثر من حضرها ليسوا من اهل بدر ولا من المهاجرين واهل بدر والمهاجرون هم مشخة الصحابة هم كبراءهم وفضلاؤهم رضي الله عنهم - [00:57:51](#)

نعم قال واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا امية ابن خالد قال قيل لشعبة ان ابا شيبه روى عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه قال شهد الصفيين من اهل بدر سبعون رجلا. فقال كذب والله لقد ذاكرت الحكم بذلك. وذكرنا في بيتي -

كيفما وجدنا شهد الصفيين من اهل بدر غير خزيمة بن ثابت رضي الله عنه. نعم. لم يشهدوا من اهل بدر الا خزيمة ابن ثابت ابن الفاكهة الانصاري وهو الذي جعل النبي شهادته بشهادة من - [00:58:33](#)

رجلين ولما جمع زيد ابن ثابت المصحف وجد عنده اية وهي قول الله جل وعلا ايش في اخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة وقبلها منه زيد ابن ثابت بغير شهود على غير عادته - [00:58:48](#)

لان النبي جعل شهادته بشهادة رجلين وهو خزيمة ابن ثابت ابن الفاكهة الانصاري لم يحضر بدر غيره من الانصار نعم قال اخبارنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا رح قال كان شعبة ينكر ان يكون ابو الهيثم ابن التيهاني - [00:59:12](#)

شهد صفين ابن التيهان ابو الهيثم ابن مالك ابن عتيك رضي الله عنه وهو مشهور ممن شهد بدرا انكر شعبة ان يكون شهد هذه المعركة معركة صفين المقصود انها لما هاجت هذه الفتنة - [00:59:37](#)

ومشيخة بدر وسابقة المهاجرين لم يحضروها رضي الله عنهم نعم يأتيكم ان شاء الله كلام محمد ابن سيرين ان الفتنة هاجت ولم يكن فيها من المهاجرين واهل بدر الا القليل حتى انه قال لم لا يبلغنا - [01:00:00](#)

ثلاثين او بضعا وثلاثين اللهم ارضى عنهم. نعم - [01:00:25](#)